

الأوحر

للثقافة والطباعة والنشر

النجف الأشرف ٥٧٥٦٣٥١١٣٥٧٨٠

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ  
الْمُحْسِنِينَ ﴿١﴾

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً  
وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿٢﴾

- الكتاب: إجازة الشيخ أحمد الأحساني للشيخ علي الرشتي.
- المؤلف: إخراج وتحقيق معين الحيدري.
- الناشر: حوزة ومكتبة الأواحد للثقافة والطباعة والنشر في النجف.
- محل وتاريخ الطبع: العراق - النجف الأشرف ١٤٤١ هـ، الطبعة الثانية.

# إجازة الشيخ

أحمد بن زين الدين الأحسائي

للشيخ علي الرشتي

قرّس سرهما

تحقيق

خاوم الامام الحسين ع

معين الحيدري

مؤسسة وولر للادوية والطباعة والنشر في النجف الاشرف

الطبعة الثانية ١٤٤١ هـ

## مَقْدَمَةُ التَّحْقِيقِ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما هو أهله، وصلى الله على محمد وأهله، الطيبين الطاهرين، أما بعدُ:

فَمَا زَالَتْ نِعْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا لَا تَحْصَى بِتَوَارِدِ هَذِهِ الْمَقْتَطَفَاتِ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ مِنْ تَرَاثِ شَيْخِنَا الْأَوْحَدِ ثُرَى سِرِّهِ وَهَذِهِ الْإِجَازَةُ الْمُهْمَةُ تَبِينُ لَنَا شَيْئاً مِنْ سِيرَةِ وَتَارِيخِ هَذَيْنِ الْعُلَمَاءِ الْجَلِيلَيْنِ، أَخْرَجْنَاهَا لِمَا فِيهَا مِنْ فَوَائِدِ لِحِفْظِ التَّرَاثِ وَالتَّارِيخِ، وَمَعْرِفَةِ الطَّالِبِينَ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَكُتِبَ الْعَبْدُ الْمَسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ مَعِينُ الْحِيدَرِيِّ الْمَوْسَوِيِّ، فِي مَدِينَةِ الْكُوفَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالنَّجَفِ الْأَشْرَفِ فِي ١٦ شَهْرِ جُمَادَى الثَّانِي مِنْ سَنَةِ ١٤٣٨ هـ وَالطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ فِي ج ٢ سَنَةِ ١٤٤١ هـ

**موجز سيرة المجيز الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي** قُدَّسَتْ  
هو أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن  
داغر بن رمضان بن راشد بن دهيم بن شمروخ آل صقر القرشي.  
ولد بالمطيرفي من الأحساء في شهر رجب سنة ١١٦٦هـ وتوفي  
بالقرب من المدينة المنورة في قرية (هدية) في ٢١ ذي القعدة سنة  
١٢٤١هـ ودفن بالبقيع خلف قبور الأئمة عليهم السلام عند الجدار.

### (( والدة الشيخ المقدس زين الدين قُدَّسَتْ ))

هذه كلمات بعض العلماء في حقّه: (المقدس، المرحوم،  
الشيخ زين الدين)<sup>١</sup>، (الشيخ زين الدين)<sup>٢</sup>، (المرحوم، المبرور،  
الشيخ زين الدين)<sup>٣</sup>، (المقدس، الشيخ زين الدين)<sup>٤</sup>.

---

<sup>١</sup>. هكذا وصفه السيد المقدس الأجدد محمد كاظم الحسيني الرشتي قُدَّسَتْ ذكر ذلك في: (رسالة  
المناسبة بين الألفاظ والمعاني)

<sup>٢</sup>. ورد ذلك في إجازة السيد محمد مهدي بحر العلوم للشيخ الاوحد قدس سرهما، وهذا نفس  
وصف الشيخ محمد تقي المامقاني قُدَّسَتْ صاحب كتاب صحيفة الأبرار فيها، وكذلك وصف  
الشيخ عبد الله بن معتوق القطيفي قُدَّسَتْ في رسالة له.

<sup>٣</sup>. ورد ذلك في إجازة الشيخ جعفر كاشف الغطاء للشيخ الاوحد قدس سرهما.

<sup>٤</sup>. وصف الشيخ عبد العلي بن الشيخ علي التولي قُدَّسَتْ كما في الرسالة التولية

((يقول)): العبد المسكين مُعِين: وَصَفُ هَؤُلَاءِ الْأَعْلَامِ الْأَجْلَاءِ كَافٍ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى شَأْنِ وَالِدِهِ (رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى)، وَهَنَاقَ مَا يَدُلُّ عَلَى عُلُوِّ كَعْبِهِ فِي الرَّوَايَةِ، فَعَنهُ تُنْقَلُ حَادِثَةٌ وَرَوَايَةٌ مُهِمَّةٌ جَدًّا لِلْإِمَامِ الْحُجَّةِ (عَجَلَ اللَّهُ فَرْجَهُ الشَّرِيفَ) ذَكَرَهَا السَّيِّدُ كَاسِمُ الرَّشْتِيِّ (قُدَّسَتْ) كَمَا فِي بَعْضِ رَسَائِلِهِ، وَنَقَلَهَا أَيْضًا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْمَامْقَانِي (قُدَّسَتْ) فِي صَحِيفَةِ الْأَبْرَارِ وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى عُلُوِّ كَعْبِهِ وَأَنَّهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُقَدَّسِينَ.

(رُؤُوسَاتُهُ وَأَوْلَادُهُ وَأَقْرَبَاؤُهُ): لَهُ عِدَّةٌ مِنَ الزَّوْجَاتِ، وَزَوْجَتُهُ الْأُولَى هِيَ مَرْيَمُ بِنْتُ خَمِيسٍ مِنْ قَرْيَةِ الْقَرِينِ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْأَحْسَاءِ، وَقَدْ أَنْجَبَتْ هَذِهِ الْمَاجِدَةُ لَهُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ مَوْلُودًا؛ ذَكَورًا تِسْعَةً وَإِنَاثًا أَرْبَعَةً، وَالذَّكَورُ هُمْ: مُحَمَّدٌ تَقِيٌّ وَعَلِيٌّ نَقِيٌّ وَعَبْدُ اللَّهِ وَحُسَيْنُ الْأَكْبَرُ وَجَعْفَرُ وَحُسَيْنُ الْأَصْغَرُ وَمُحَمَّدُ صَالِحٌ وَمُحَمَّدُ حَسَنٌ وَعَيْسَى<sup>١</sup>، وَأَشْهَرُ هَؤُلَاءِ الذَّكَورِ أَرْبَعَةٌ وَهُمْ:

**(١) مُحَمَّدٌ تَقِيٌّ (٢) عَلِيٌّ نَقِيٌّ (٣) عَبْدُ اللَّهِ (٤) حَسَنٌ**

<sup>١</sup>. سيرة الشيخ أحمد قُدَّسَتْ بقلم ولده عبد الله.

وهم من العلماء العاملين والفضلاء الراسخين، ولهم شأنٌ كبيرٌ وخاصة الشيخ محمد تقي والشيخ عليّ نقي، وهذه ترجمة مختصرة عنهم:

((**فُحَمَّد تَقِيّ**)) ذَكَرَهُ وَالِدُهُ الشَّيْخُ أَحْمَدَ (قُدَّسَتْ) فِي ذِكْرِهِ لِسِيرَتِهِ حَيْثُ قَالَ (قُدَّسَتْ): (..وكان مما تفضل عليّ أن رزقني ذرية كرمهم الله بالعلم، وكان كبيرهم سنّاً وعِلْماً هو الابن الأعز محمد تقي أعزه الله وهداه وجعلني من المنية فداه..)<sup>١</sup>.

((**عَلِيّ نَقِيّ**)) وهو: من العلماء والمراجع الكبار وكانت له منزلة عظيمة عند والده وعند تلاميذ والده وله الإجازة من أبيه، ولقد كان أوفر حظاً من إخوانه في بقاء بعض رسائله وكتبه وكان حافظاً للروايات الكثيرة.

((**عَبْدُ اللَّهِ**)) كان من العلماء الأعلام أيضاً، والمشهور أن له رسالة في أحوال والده الأَوْحَد قُدَّسَ سِرَّهُمَا.

((**حَسَن**)) الشَّيْخُ حَسَنُ وَالِدِ الشَّيْخِ يُوسُفُ الَّذِي رَأَيْتُ بَعْضَ خَطُوطِهِ وَمَمْلَكَاتِهِ.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup>. سيرة الشيخ أحمد قُدَّسَتْ بقلمه.

<sup>٢</sup>. طبقات الشيعة للطهراني ق ١٣ ص ٩١

((أخوة الشيخ صالح بن زين الدين)) الشيخ صالح المطيرفي وهو: الشيخ صالح بن زين الدين بن إبراهيم الهجري، الأحسائي، المطيرفي، فاضل، جليل، وعالم كامل... من أهل العلم والفضل والصلاح.<sup>١</sup>

((الشيخ علي بن الشيخ صالح)) كان من أهل العلم والفضل ومن آثاره الباقية مجموعة بخطه ذات فوائد كثيرة كتبها لنفسه وكتب عليها ان مالکها كاتبها وهي من كتب السيد محمد اليزدي في النجف فيها مناسك الحج الكبرى للشهيد الثاني وبهجة الخواطر في الفروق بين الكلمتين المتماثلتين في اللفظ والمتجانستين في المعنى للشيخ يحيى بن حسين البحراني ونزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر ورسالة في حكم العدولة فرغ من بعضها سنة ١٢٣٩هـ ومن بعضها سنة ١٢٤١هـ ومن بعضها سنة ١٢٤٢هـ...

ولعله توفي بعد ذلك بقليل لأنه انتقلت النسخة إلى محمد صالح بن محمد الاغا اسماعيل... سنة ١٢٤٦هـ<sup>٢</sup>

((يقول)) العبد المسكين معين: كل هذا يدل على أن الشيخ

الأوحد قُدَّسَ سِرُّهُ من عائلة علمية وهذا خلاص ما يظنه الكثيرون.

<sup>١</sup>. طبقات الشيعة للطهراني ق ١٣ قسم ١

<sup>٢</sup>. طبقات اعلام الشيعة للطهراني.

## الشيخ أحمد الأحسائي قُدَّسَ أَصُولُهُ لا أخباري

يخطأ كثير من الناس عندما يصفون الشيخ الأوحـد - قُدَّسَ سِرُّهُ - بأنه أخباري المنهج؟! ولكن في الواقع هو ينهج طريقة الأصوليين، كما هو واضح جليّ لِمَنْ (قرءَ واطَّلَعَ) على مباحثه ورسائله وكتبه، ويمكن لكلّ أحد أن يراجعها فيجد ذلك واضحاً خاصة: الرّسالة الإجماعية، ومباحث الألفاظ، وشرح تبصرة العلامة، وشرح رسالة: (ذو رأسين) والرسائل الأخرى المتفرقة كما في مجموعة جوامع الكلم، وللأسف الشديد من كثير من طلبة العلوم الدينية في الحوزات العلمية - ومنهم علماء مجتهدون- وهم لا يعلمون ذلك؟ بل وإذا سئلوا عن منهج الشيخ؟ قالوا: أخباري المنهج!

((مؤلفاته)): لَقَدْ تَرَكَ الْمِائَاتَ مِنْ الْكُتُبِ وَالرِّسَالِ

وأجوبة المسائل في الحكمة والفلسفة والعقيدة والأخلاق والفقه والعلوم الأدبية والغريبة والسريّة وغيرها ولا يبالغ المرء لو قال: في كلّ شيء، وإليك أسماء بعض مؤلفاته القيمة النّافعة: شرح الزيارة

الجامعة الكبيرة في أربعة أجزاء<sup>١</sup> الفوائد في الحكمة وشرح الفوائد، شرح المشاعر وشرح العرشية لملاً صدرا، ومئات الرسائل والأجوبة أغلبها جمعت في مجلدين ضخمين وسميت بـ: (جوامع الكلم) نذكر منها: حياة النفس في أصول الدين، رسالة في العصمة وقيام القائم (عجل الله فرجه) والرجعة، الحيدرية وهي رسالة عملية، شرح تبصرة العلامة الحلي قُدَّسَ سِرُّهُمَا، شرح رسالة (ذو رأسين) لجعفر كاشف الغطاء قُدَّسَ سِرُّهُمَا، مباحث الأصول، الرسالة الإجماعية، رسالة في أحوال البرزخ والآخر، رسالة في علم الصناعة، رسالة في علم الأوفاق، رسائل في علوم شتى من: توحيد ونبوة وإمامة وعدل وأمر بين أمرين وسر القضاء والقدر وأحوال الجنة والنار والصراط والأعراف وحوض الكوثر والعرش والكرسي والدنيا وغيرها من المبدء والمعاد، وأخلاق، وفقه، وأصول، ورجال جرح وتعديل وفلك، وتفسير آيات وأحاديث مشكلة، وعلوم سرية، وكيمياء، وطلسمات ورمل،

<sup>١</sup> . سميتها: ((رائعة تصانيف الشيعة))

وأحوال السلسلة الطولية والعرضية للموجودات ولغة وصرف  
وبلاغة وبيان وعروض وتلاوة وخط ومنطق وفلسفة وتاريخ  
وصناعات ومشاعر وطب... إلخ.

### مميزوه: أجازته مجموعة من العلماء الأعلام منهم:

- (١) السيد العالم النبيل محمد مهدي الطباطبائي بحر العلوم
- (٢) العالم الفقيه السيد علي الطباطبائي صاحب كتاب الرياض.
- (٣) الشيخ الأكبر الشيخ جعفر النجفي صاحب (كشف الغطاء).
- (٤) العالم الجليل الروحاني السيد محمد مهدي الشهرستاني.
- (٥) شيخ العلماء والفهاء الشيخ أحمد البحراني الدمستاني.
- (٦) العالم الكامل المبرور الشيخ حسين آل عصفور.
- (٧) العالم المقدس السيد محسن الأعرجي، على رأي.
- (٨) الشيخ الفقيه الجليل أحمد بن الشيخ محمد من آل عصفور.
- (٩) الشيخ المجدد محمد بن حسين بن عبد الجبار القطيفي.

## أشهر المجازين من الشيخ الأوحّد من العلماء:

- الشيخ أسد الله الكاظمي التستري.
- أحمد بن صالح بن طوق القطيفي.
- الشيخ أحمد العصفور.
- أحمد المحسني.
- أحمد بن آقا جمال المراغي.
- الميرزا حسن الشهير بـ: كوهر.
- الشيخ حسين علي الملايري التوسركاني.
- ملا حكيم بن عظيم بن حسين اشكزري اليزدي
- المولى عبد الوهاب بن محمد على القزويني.
- الشيخ عبد الخالق اليزدي.
- السيد عبد الله شبر الكاظمي.
- عبد الله الجاري الخطي.
- ملا عبد الله بن محمد قلي التبريزي.
- الشيخ عبد النبي عبد الجواد.
- الشيخ عبد الجليل بردة.
- الشيخ عبد علي ال عبد الجبار القطيفي.

- الشيخ عبد الكريم السرابي.  
الملا علي الرشتي  
الملا علي البرغاني.  
الشيخ علي الأحسائي.  
الملا علي المرندي.  
الشيخ علي نقي ولده.  
علي بن درويش بن شبل بن الشريف الحلي الكاظمي.  
السيد كاظم الحسيني الرشتي.  
السيد مال الله الخطي.  
الشيخ محمد إبراهيم الكرباسي.  
الشيخ محمد علي بن غانم القطري البحراني.  
الشيخ محمد تقي بن عبد الرحيم الطهراني.  
الشيخ محمد تقي ولده.  
الميرزا محمد تقي النوري والد الميرزا حسين النوري.  
السيد محمد تقي بن مؤمن الحسيني القزويني.  
الشيخ محمد بن عبد علي آل عبد الجبار القطيفي.  
السيد محمد بن السيد رحيم الحسيني.  
الشيخ محمد حسن النجفي الجواهري.

محمد حمزة بن مقيم شريعتمدار المازندراني البارفروشي.  
الميرزا محمد بن الحسين المامقاني التبريزي.  
الميرزا محمد حكم آبادي.  
السيد محمد علي اليزدي.  
الميرزا محمود الخوئي التبريزي نظام العلماء.  
الملا مرتضى قلي.  
الشيخ مرتضى الأنصاري.  
وغيرهم من العلماء الذين أخفى بعضهم إجازاتهم منه  
لأسباب لا يعلمها إلا الله عز وجل.

## بَعْضُ أَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ وَغَيْرِهِمْ

هذه بعض أقوال العلماء والشعراء وغيرهم في حق باكورة  
القرى الظاهرة الشيخ الأوحْدُ قُدَّسَ سِرُّهُ :

آية الله السيّد محمد مهدي الطباطبائي ( بحر العلوم ) قُدَّسَ سِرُّهُ

(..مِمَّنْ أَخَذَ بِالْحِظِّ الْوَافِرِ الْأَسْنَى وَفَازَ بِالنَّصِيبِ الْمُتَكَاثِرِ  
الْأَهْنَى زُبْدَةُ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ وَنَجَّةُ الْعُرَفَاءِ الْكَامِلِينَ الْأَخْ الْأَسْعَدِ  
الْأَمْجَدِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ ابْنِ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ الْأَحْسَانِيِّ زَيْدَ فَضْلِهِ  
وَمَجْدِهِ وَعَلَا فِي طَلَبِ الْعُلَى جَدُّهُ<sup>١</sup>..ظَهَرَ لِي وَرَعَهُ وَتَقَوَاهُ وَفَضْلَهُ  
وَعُلَاهُ فَأَجَزْتُ لَهُ -وَفَقَّهُهُ اللَّهُ لِسَعَادَةِ الدَّارَيْنِ، وَحَبَاهُ بِكُلِّ مَا تَقَرُّ بِهِ  
الْعَيْنُ رَوَايَةَ الْكُتُبِ...فَلْيُرَوْ عَنِّي -دَامَتْ أَيَامُهُ وَسَعِدَتْ أَعْوَامُهُ  
كَيْفَ شَاءَ وَأَحَبَّ لِمَنْ شَاءَ وَطَلَبَ مُلْتَمِسًا مِنْهُ دَامَ مَجْدُهُ أَنْ يَذْكُرَنِي  
بِصَالِحِ الدَّعَوَاتِ وَيَجْرِينِي عَلَى خَاطِرِهِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْوَفَاةِ..).

آية الله السيّد عليّ الطباطبائي صاحب كتاب الرياض قُدَّسَ سِرُّهُ

<sup>١</sup>. الجَدُّ: الإِجْتِهَادُ.

(..إِنَّ مِنْ أَغْلَاطِ الزَّمَانِ وَحَسَنَاتِ الدَّهْرِ الْخَوَّانِ اجْتِمَاعِي  
بِالْأَخِ الرَّوْحَانِيِّ وَالْخَلِّ الصِّمْدَانِيِّ الْعَالِمِ الْعَامِلِ وَالْفَاضِلِ الْكَامِلِ  
ذِي الْفَهْمِ الصَّائِبِ وَالذَّهْنِ الثَّاقِبِ الرَّاقِي أَعْلَى دَرَجَاتِ الْوَرَعِ  
وَالْتَقْوَى وَالْعِلْمِ وَالْيَقِينِ مَوْلَانَا الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنَ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ  
الْأَحْسَائِيِّ، دَامَ ظِلُّهُ الْعَالِي، فَسَأَلْنِي بَلْ أَمْرَنِي، أَنْ أُجِيزَ لَهُ مَا  
صَحَّتْ لَدَيَّ إِجَازَتُهُ... فَأَجَزْتُ لَهُ -دَامَ مَجْدُهُ- رَوَايَةَ جَمِيعِ ذَلِكَ  
وَأَنْ يَرْوِيَ عَنِّي مَصْنَفَاتِي وَمُؤَلَّفَاتِي وَمَقْرُؤَاتِي وَمَسْمُوعَاتِي... وَأَنْ لَا يَنْسَانِي  
مَنْ صَالَحَ الدَّعَوَاتِ عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ وَفِي مِظَانِ الْإِجَابَاتِ..).

آيَةُ اللَّهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَهْدِيِّ الشَّهْرِسْتَانِيِّ قُدَّسَ سِرُّهُ

(..إِنَّ الشَّيْخَ الْجَلِيلَ وَالْعَمْدَةَ النَّبِيلَ وَالْمَهْذَبَ الْأَصِيلَ الْعَالِمَ  
الْفَاضِلَ وَالْبَازِلَ الْكَامِلَ الْمُؤَيَّدَ الْمُسَدَّدَ الشَّيْخَ أَحْمَدَ الْأَحْسَائِيِّ  
أَطَالَ اللَّهُ بَقَاةً وَأَقَامَ فِي مَعَارِجِ الْعِزِّ وَأَدَامَ ارْتِقَاءَهُ مِمَّنْ رَتَعَ فِي  
رِيَاضِ الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ وَكَرَعَ مِنْ حِيَاضِ زَلَالِ سَلْسِيلِ الْأَخْبَارِ  
النَّبَوِيَّةِ... كَانَ -دَامَ عِزُّهُ وَعُلَاةُ- أَهْلًا لَذَلِكَ فَسَارَعْتُ إِلَى إِجَابَتِهِ  
وِإِنْجَاحِ طَلِبَتِهِ لِمَا كَانَ إِسْعَافَ مَأْمُولِهِ فَرَضًا لِفَضْلِهِ وَجُودَةً فَطْنَتِهِ  
فَأَقُولُ: إِنِّي قَدْ أَجَزْتُ لَهُ -أَدَامَ اللَّهُ عُلَاةُ- أَنْ يَرْوِيَ

عَنِّي...والمأمول منه -دام عزّه- التمسك بذيل التقوى والإحتياط في الفتوى..وأن لا ينساني في الخلوات وأدبار الصلوات وفي مظانّ الإجابات في حياتي وبعد الممات..).

### آية الله الشيخ أحمد البحراني الدّمستاني قُدَّسَ سِرُّهُ

(..استجازني الولد الأعزّ الأجدّ الأسعد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي المطيرفي وفقّه الله لبلوغ الغاية في الرواية والدراية...وأجزتُ له أن يروي عني جميع ما صنفه علماؤنا قدّسَ الله أرواحهم..فليرو عني ما صحّت لي روايته وثبتَ عندي درايته إلى مَنْ شاء وأحبّ..ملتمساً منه أن يدعو لي ولوالدي وولدي ومشايخي في مظانّ الإجابة والبقاع المستطابة بلّغه الله الأمل في العلم والعمل والوصول إلى درجة استنباط الأحكام من أدلتها والفوز بعليا درجاتها..).

### آية الله الشيخ حسين بن محمد بن أحمد آل عصفور قُدَّسَ سِرُّهُ

(..مَنْ لَهُ الْقَدَمُ الرَّاسِخُ فِي عُلُومِ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الْأَعْلَامِ، وَمَنْ كَانَ حَرِيصاً عَلَى التَّعَلُّقِ بِأَذْيَالِ آثَارِهِمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ

والسلام... وهو العالم الأجد ذو المقام الأنجد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ذلّل الله له شوامس المعاني وشيّد به قصور تلك المباني وهو الحقيقة حقيقاً بأنّ يميز لا يجاز، لعراقته في العلوم الإلهية على الحقيقة لا المجاز، ولسلوكة طريق أهل السلوك وأوضح المجاز، لكنّ إجابته مما أوجبه الأخوة الإلهية الحقيقة المشتملة على الاخلاص والانجاز.. أن يجعله ممن بالمعلّى والرقب من قدام العناية قد فاز وحاز فأجزت له أن يروي عني كتب أصحابنا.. أدام الله أيامه ورفع الله في العالم العلوي أعلامه وجلل منزلته ومقامه.... ونلتمس منه الدّعاء في الأوقات الشريفة لاسيما في أوقات السحر وكذلك لمشايخنا المذكورين ولَمَنْ تَمَسَّكَ بدين الأئمة الاثني عشر عليه السلام.. وإني أجزت لهذا الفتى أخي (أحمد) وهو نعم المجاز وذاك حقيق لنا أن يميز وذاك حقيقته لا مجاز فوقّه ربي لنيل الأمنى فنعم الطريق له والمجاز... الحمد لله الذي وفقنا لصدور هذه الإجازة منا لأخيना الأوحد الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين البحراني.. وفقه الله تعالى لجميع الأعمال

والطاعات وجعلها من أحسن المتاجر والبضاعات بمحمد وآله أئمة الدين ومنتهى التناد في جميع الساعات..).

**آية الله الشيخ الأكبر جعفر بن الشيخ خضر النجفي قُدَّسَتْ**

(..العالم العامل، والفاضل الكامل، زبدة العلماء العاملين، وقدوة الفضلاء الصالحين، الشيخ أحمد بن المرحوم المبرور الشيخ زين الدين.. رأيت تصنيفاً رشيقاً، قد تضمن تحقيقاً وتدقيقاً، قد دلَّ على علو قدر مصنفه، وجلالة شأن مؤلفه، فلزمني أن أجيزه بعد ما استجازني..).

**آية الله الشيخ الكبير محمد إبراهيم الكرباسي قُدَّسَتْ**

(..الفاضل، الوحيد، الجامع بين المعقول والمنقول، الزاهد، الورع، موضح الحقيقة والطريقة، بل محييهما على الحقيقة، الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي...).

**آية الله السيد عبد الله شبر الكاظمي قُدَّسَتْ**

قال في إجازته للشيخ أسد الله التستري قُدَّسَتْ: (ومنهم الشيخ الأعظم، والركن الأقوم، والبحر الخضم، والطود الأشم، بحر العلوم والأسرار والحكم، الناشر لعلوم أهل البيت آثارهم

بعد استتارها، والمبين لنكاتھا وخفايا كنوزھا وأسرارھا، عمدة الفقهاء والمحدثين، وترجمان الحكماء والعارفين، السارح في معارج المتألهين، والناطق عن مشكاة الحق اليقين، أعجوبة الزمان، ونادرة الأوان، وعمدة العلماء والأعيان، فريد الدهر، وحيد العصر، جليل القدر، العلامة الأوحّد، شيخنا أحمد بن زين الدين الأحسائيّ، أدام الله وجوده على العالمين، ومدّ فيضه وفضله على العارفين..).

❖ وقال في إجازته للسيد القزويني: (غرة الدهر، فيلسوف العصر، ترجمان الحكماء والعارفين، لسان الفقهاء والمتكلمين، وجمال المحدثين، السارح في معارج المتألهين، أعجوبة الزمان، ونادرة الأوان، ألفرد الأوحّد، الشيخ أحمد الأحسائي بن زين الدين..).

آية الله السيد محمد باقر الخوانساري قدس صاحب روضات الجنات (..ترجمان الحكماء المتألهين ولسان العرفاء والمتكلمين غرة الدهر وفيلسوف العصر العالم بأسرار المباني والمعاني شيخنا أحمد بن الشيخ زين الدين بن الشيخ إبراهيم الأحسائي البحراني لم يعهد في هذه الأواخر مثله في المعرفة والفهم والمكرمة والحزم

وجودة السليقة وحسن الطريقة وصفاء الحقيقة وكثرة المعنوية والعلم بالعربية والأخلاق السنية والشيم المرضية، والحكم العلمية والعملية وحسن التعبير والفصاحة ولطف التقرير والملاحظة وخلوص المحبة والوداد لأهل بيت الرسول الأجداد بحيث يرمى عند بعض أهل الظاهر من علمائنا بالإفراط والغلو! مع أنه -لا شك- من أهل الجلالة والعلو... أفكاره السديدة وأنظاره الحديدة واستباطاته الحميدة واصطلاحاته الجديدة... وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ شديد الإنكار على طريقة المتصوفة الموهونة... كَانَ ماهراً في أغلب العلوم، بل واقفاً على جملة من الحرف والرسوم، وعارفاً بالطب والقراءة والرياضي والنجوم، ومدعياً لعلم الصنعة والأعداد والطلسمات ونظائرها من الأمر المكتوم... أُرْسِلَ اللَّهُ شَآئِبَ رَحْمَتِهِ إِلَيْنَا وَإِلَيْهِ... قام بمراسم عزائه أكثر أهل الإسلام وجلس له صاحب الإشارات والمنهاج بإصبعان ثلاثة أيام وَحَضَرَ مَجْلِسَهُ فِي تلك الثلاثة من الخاص والعام).

آية الله الميرزا حسين النوري الطبرسي النجفي قُدَّسَ سِرُّهُ

(العارف، الكامل..)<sup>١</sup>، (الشيخ الفريد، الجامع، العارف،  
الشيخ أحمد ابن زين الدين الأحسائي)<sup>٢</sup>، (العالم، العارف،  
الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي)<sup>٣</sup>، (..العارف الأوحدي،  
وحامي الشرع الأحمدي، الفرد الجامع والبرهان القاطع موضح  
الحقيقة والطريقة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي..).

آية الله الشيخ عبد النبي الكاظمي قُدَّسَتْهُ

وهو الجدّ الأمي للسيد محسن الحكيم قُدَّسَتْهُ .

قال: (شيخنا ومولانا)

آية الله الشيخ عبد الحسين الأميني قُدَّسَتْهُ صاحب موسوعة الفدير

(أحد فطاحل العلماء، يروي عن سيدنا بحر العلوم والشيخ  
كاشف الغطاء والسيد صاحب الرياض والسيد مهدي الشهرستاني  
والشيخ أحمد البحراني، يروي عنه صاحب الجواهر، والحاج  
ميرزا إبراهيم الكرباسي صاحب الإشارات).

<sup>١</sup> . دار السلام لحسين النوري.

<sup>٢</sup> . دار السلام لحسين النوري.

<sup>٣</sup> . خاتمة مستدرك الوسائل لحسين النوري.

آية الله السيد محمد مهدي القزويني الحلي النجفي قُدَّسَ سِرُّهُ

(..الشيخ الجليل، النبيل، الكاشف عن الروايات، والعارف في الدرايات، الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي..).  
(..الشيخ الأوحد، الشيخ أحمد الأحسائي..).

آية الله السيد محمد كاظم الحسيني الرشتي قُدَّسَ سِرُّهُ

(الشيخ الأعظم والعماد الأقوم والنور الأتم والجامع الأعم عزّ الإسلام والمسلمين ركن المؤمنين الممتحنين آية الله في العالمين المبطل لمخترعات الصوفيين والمزيف لأغاليط أوهام الحكماء الأولين المبين للطريقة التي أتى بها سيد المرسلين وخاتم النبيين والشارح لبعض مقامات الأئمة الطاهرين صلى الله عليهم مظهر الشريعة وشارح الطريقة بسر الحقيقة شيخنا وسنادنا وعمادنا الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي)<sup>١</sup>

آية الله الشيخ أحمد شكر النجفي قُدَّسَ سِرُّهُ

(..حدثني مشافهة وحيد العصر، وفريد الدهر، الشيخ الأوحد أحمد ابن الشيخ زين الدين..)، (..دام ظله..).

آية الله الشيخ عبد الحسين بن أحمد شكر النجفي قُدَّسَ سِرُّهُ :

<sup>١</sup>. دليل المتحيرين للسيد كاظم الرشتي.

لأحمد نجل زين الدين نور      حكى خير الورى و الغرآله  
ومذ كملت زجاجته صفاءً      به أبدى الإله لنا جماله  
لسبحات الجلال أراد كشفاً      فأظهر للورى فيه فعاله  
أراد تجلياً للخلق فيه      فألقى في هويته مثاله

**آية الله الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء قُدَّسَ سِرُّهُ**

(من أكابر علماء الإمامية وعرفائهم، وكانَ على غاية من  
الورع والزهد والإجتهاد في العبادة).

**آية الله السيد شهاب الدين المرعشي النجفي قُدَّسَ سِرُّهُ**

(العالم، العارف، أحمد بن زين الدين الأحسائي)<sup>١</sup>

**آية الله السيد محمد بن معصوم القطيفي قُدَّسَ سِرُّهُ**

(..العالم المتبحر جامع المعقول والمنقول ومستنبط الفروع  
من الأصول ومنَ أجاز سائر العلماء والمجتهدين، الشيخ أحمد بن  
زين الدين الأحسائي).

**الشيخ عباس القمي رحمه الله صاحب كتاب مفاتيح الجنان**

<sup>١</sup>. الإجازة الكبيرة للسيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

(الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، البحراني، حكيم، متأله، فاضل، عارف، عالم، عابد، محدث، ماهر، شاعر، صاحب شرح الزيارة وشرح الحكمة العرشية لملا صدرا، وشرح التبصرة، ورسائل كثيرة).

❖ وشاهد الشيخ عباس القمي وغيره من العلماء على قبر

الشيخ أحمد الأحسائي قُدَّسَتْ هذين البيتين:

لزين الدين (أحمد) نور علم      يُضِيئُ بِهِ الْقُلُوبَ الْمُدْلَهَمَةَ  
يُرِيدُ الْحَاسِدُونَ لِيُطْفِئُوهُ      وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّهَ

آية الله الشيخ علي البلادي البحراني قُدَّسَتْ

(العالم الأوحّد أحمد ابن زين الدين الأحسائي..)، (العالم العلامة الفاضل الفهامة الوحيد في علم التوحيد وأصول الدين الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي المطيرفي... وله جملة من المصنفات الأنيقة والتحقيقات الرشيقة وحاله أشهر من أن يذكر وأظهر من أن يشهر).

حجة الاسلام السيد النسابة العلامة عبد الستار الحسنی سلمه الله

قال في رسالته لنا: (تلقيتُ بيد الشكر والإمتنان هديتكم النفيسة: الديوان والرسائل والإجازاتين للشيخ الأوحّد

الأحسائيُّ تُدَرِّسُ موشحة بتعليقاتكم المفيدة وتقييداتكم الرّضية  
فأُوْحِتْ لي مطالعتها هذه الأبيات غير الأبيات، فأرجو التفضل  
بقبولها وإسْدال ذيل العفو عليها:

فَنَدَّتْ بِالْحَقِّيقِ مَيِّنَ الْمُفْتَرِي  
وَنَصَرَتْ قَوْلَ الْحَقِّ مُضْطَلَعاً بِهِ  
عَنْ (أَحْمَدَ الْمَظْلُومِ) ثَرَتْ مُنَافِحاً  
إِلَى أَنْ قَالَ سَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

وَلَقَدْ نَهَضْتُ بِهَمَّةٍ عَلَوِيَّةٍ  
وَتَذَبُّ عَنْ أَمْنَاءِ دِينَ مُحَمَّدٍ  
وَنَشَرْتُ مِنْ آثَارِ أَعْلَامِ الْهَدَى  
لِتَذُودَ عَنْ أَقْطَابِ مَذْهَبِ جَعْفَرٍ  
مِنْ كُلِّ نَابِغَةٍ وَفَذِّ عُبْقَرِي  
حَلَّلاً مُحَبِّراً بِأَكْنَافِ الْغَرِي

حجة الاسلام العلامة الشيخ علي الكوراني العاملي سلمه (الله تعالى

..عَلَّمَ الْأَعْلَامَ، قَدَّسَ اللَّهُ نَفْسَهُ.. الزيارة الجامعة ملحمة

الإسلام في مقام النبي وأهل بيته إلياذتنا...وليشرحوا لنا مائة  
صفحة بل عشرين صفحة كما شرحها الشيخ الأوحد قدس الله نفسه).

الفيلسوف الفرنسي الدكتور هنري كوربان

(الشيخ الأجل.. كَانَ مَطْمَحَهُ الْوَحِيدَ التَّمَسُّكَ بِالتَّعَالِيمِ الشَّامِلَةِ لِأَثْمَةِ الْمَذْهَبِ الشَّيْعِيِّ الْإِثْنِي عَشْرِيِّ وَإِحْيَاءِ عُلُومِهِمْ وَبَعْثِهَا مِنْ جَدِيدٍ.. إِنَّ حَالَاتِ رَجُلٍ كَالشَّيْخِ أَحْمَدَ تَشْبِهَ حَالَاتِ جَمِيعِ الْعُرَفَاءِ الْكِبَارِ وَأَصْحَابِ الْبَصِيرَةِ وَالْكَشْفِ وَالْمَعْرِفَةِ إِذْ تُعْتَبَرُ ظَاهِرَةٌ ذَاتُ طَائِعٍ مِثَالِي)

### آيَةُ اللَّهِ الشَّيْخِ عَبْدِ عَلِيِّ التَّوْبَلِيِّ الْبَحْرَانِيِّ قُدَّسَ سِرُّهُ

(ذَوَالْقَابِلِيَةِ الْعَظِيمَةِ وَالْذَّرَّةَ الْمَكْنُونَةَ الْيَتِيمَةَ وَالْمَرَّاءَةَ الصَّافِيَةَ الْكَرِيمَةَ مَشِيدَ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ وَالْدِينِ وَالْحُجَّةَ عَلَيْنَا مِنَ الْحُجَّةِ عَلَى الْعَالَمِينَ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُقَدَّسِ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ مَدَّ اللَّهُ ظِلَالَهُ وَأَسْبَلَ عَلَيْهِ نَوَالَهُ وَغَمَسَهُ فِي بَحْرِ إِفْضَالِهِ.. فَرَجَّ عَنِّي فَرَجَ اللَّهِ عَنْكَ وَاهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ... وَإِنِّي خَائِفٌ أَنْ أُرْحَلَ عَنْ دَارِكُمْ قَبْلَ أَنْ أَهْتَدِيَ لِأَقْوَالِكُمْ وَأَفْعَالِكُمْ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ فَيَا حَسْرَتِي إِنَّ حَانَ حِينِي وَهَذِهِ سَبِيلِي وَلَمْ أَحْذَرْ قَبِيحَ فَعَالِي... جَعَلَكُمْ اللَّهُ مِنَ الَّذِينَ يَهْدُونَ النَّاسَ..).

### آية الله الشيخ عبد الله بن معتوق القطيفي قُدَّسَ سِرُّهُ

(ناموس الدهر وتاج الفخر وعلامة العصر موضح الحقيقة والطريقة ومحبي الشريعة على الحقيقة الحكيم الرباني والعارف السبحاني والفريد الذي ليس له ثاني أعلم العلماء ورئيس الحكماء وقدوة الفقهاء العارف بالله والمقتفي في مطالبه لأولياء الله والمتخلق بأخلاق الروحانيين والتمسك بجبل الله المتين عماد الملة والدين العلم الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي طاب ثراه)

### آية الله ميرزا محمود التبريزي نظام العلماء قُدَّسَ سِرُّهُ

(..استاذي، وَمَنْ عَلَيْهِ استنادي، العابد، الزاهد، الراكع، الساجد، فخر الموحدين، الشيخ أحمد زين الدين أعلى الله مقامه.. طاب ثراه وجعل الجنة مثواه)، (الشيخ الجليل والعالم النبل العابد الزاهد والراكع الساجد الذي ما قصر عن عبادة ربه طرفة عين، وجاهد نفسه حتى زكّاها عن الطبع والرّين حتى ناهض الثّمانين..)، (إسلامه وتشيعه وزهده وورعه، وشهادة معاصريه على إيمانه وتبحره، تأييده ونيابته عن الإمام عليه السلام، وإجازات العلماء الأعلام له في الرواية والإفتاء، وتوثيقهم وتمجيدهم له، تحريراً وتقريراً كالمولى الورع التقى العالم النحرير النقي السيد مهدي الطباطبائي، والمولى الزاهد

العابد الآغا باقر البهبهاني، والمولى الوفي التقي النقي واستادي العلامة الآغا سيد عليّ الطباطبائي، والمولى الكامل العامل الفاضل الأميرزا أبو القاسم القميّ، والعالم الفهامة والفاضل العلامة استادي الشيخ جعفر النجفي، واللّودعي الوفي العالم الفاضل واستاذي الشيخ موسى النجفي، والسّيد السّنين والنّورين المتوقدين السّيد الرّضا والسّيد عبد الله ابنه الشّبرين وأحزابهم أعلى الله مقامهم وجعل الجنّة مثواهم)

**العلامة السّيد الخطيب الشّهيد جواد شبر النجفي رحمه الله**

(كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الرَّاسِخِينَ، وَالْفَلَاسِفَةِ الْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ الْمُتَأَلِّهِينَ الْمُطْلَعِينَ... وَلِلشَّيْخِ الْأَحْسَائِيِّ قُدَّسَ اللَّهُ نَفْسَهُ قِصَائِدٌ فِي الْإِمَامِ الشَّهِيدِ...)<sup>١</sup>.

**آية الله العالم السّيد حسين بن محمد رضا الحسيني البروجردي**

والشّيخ أحمد بن زين الدين      ذو العلم والشّهود واليقين  
فوّارة النور جليل أمجد      بعد دُعَاء: رحم الشّيخ أحمد

**آية الله الشّيخ إسماعيل بن الشّيخ أسد الله التستري الكاظمي قُدَّسَ سِرُّهُ**

قال: (..العلم، الهمام...)<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup>. أدب الطف لجواد شبر النجفي

<sup>٢</sup>. للتفصيل يرجع إلى كتابنا: جوهرة الأحساء وفوّارة النور.

## موجز سيرة (المجاز) الشيخ علي بن محمد الرّشّتي قُدّسَ سِرُّهُ

❖ في طبقات الشيعة: ١٥٢٦ الشيخ علي...<sup>١</sup>، عالم، جليل، من تلاميذ الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء في النجف، ويروي عنه السيد كاظم الرّشّتي كما في إجازته للمولى حسن بن علي كُوهر المتوفي في سنة ١٢٦٦، كما ذكره الفاضل سردار الكابلي رعه (لله في بعض رسائله إلينا، وقد وصف المترجم في تلك الإجازة بـ: العالم، الفاضل، العامل، الكامل.<sup>٢</sup>

❖ وفيه: ١٥٤٦ الشيخ علي الرّشّتي من فضلاء عصره سألَ الشيخَ أحمدَ الأحسائي عن مسائل فكتب في جواباتها رسالة خاصة ذكرت في فهرس تصانيف الأحسائي المدرج في (نجوم السماء) ووصفه بالفاضل الولي.

❖ وفيه: المولى علي بن الميرزا محمد الرّشّتي له كتاب المتاجر الفارسي نسخة منه عند السيد شهاب الدين كتابتها سنة (١٢٢٢ هـ)<sup>٣</sup>

<sup>١</sup>. هكذا بلا لقب وغيره؟ وطنٌ خيراً ولا تسأل عن الخبر.

<sup>٢</sup>. طبقات الشيعة لمحسن الطهراني: ج ١١ ص ٨٢٠.

<sup>٣</sup>. طبقات الشيعة لمحسن الطهراني: ج ١٢ ص ٢١ وفي الهامش: أرجح انه هو المترجم في أعيان الشيعة ٣٠٨/٨ وتراجم الرجال ١٩٢/٢ برقم ١٢٣٩ وله مؤلفات منها استيفاء المهمات في

❖ في تراجم الرجال: ميرزا علي الرشتي (ق ١٣ - ق ١٣) علي بن محمد الرشتي الجيلاني، فقيه كبير، ومتبع محقق، من أعلام القرن الثالث عشر الأجلّاء، جامع لأطراف العلوم والمعارف، يميل إلى تعاليم الشيخ أحمد الأحسائي، وله معه مراسلات علمية، شديد الوطأة على الصوفية، ويتحامل في مؤلفاته عليهم كثيراً، قرّط كتابه: (الإستيفاء) الشيخ جعفر النجفي صاحب: (كشف الغطاء) وأثنى عليه وعلى معرفته الفقهية ثناءً بليغاً، وصدّقه على ذلك الشيخ أحمد الأحسائي، ويبدو أنه كان يرجع إليه في التقليد بعض أهالي جيلان، ملّك نسخة من كتاب: (نهاية الوصول) للعلامة الحلي وقابلها بأصبهان مع نسخة قوبلت على نسخة العلامة وأتم المقابلة من سنة ١٢٣٨، له كتاب: استيفاء المهمات، في عدة مجلدات، والفقه، استدلالي من البيع إلى

الفقه في عدة مجلدات وذخائر النشأتين استدلالي في الطهارة والصلاة وهبة المدة في العقد المنقطع على الصغيرة والرشحات العلوية ومنتخب الرشحات انتخبه سنة ١٢٣٧ هـ وفتاحة الكتاب وشرح عهد مالك الاشر وغير ذلك كان حيا سنة ١٢٣٨ هـ. انتهى.

((يقول)) العبد المسكين مُعين: فات الملا محسن الطهراني والمعلّق أنّ يذكروا ما ذكره السيد أحمد الحسيني في تراجم الرجال - كما سيأتي - بقوله: (قرّط كتابه: الإستيفاء، الشيخ جعفر النجفي صاحب كشف الغطاء، وأثنى عليه وعلى معرفته الفقهية ثناءً بليغاً وصدّقه على ذلك الشيخ أحمد الأحسائي) ولعلهما نسياً، وجلّ من لا يَنسى..

الوصايا، وذخائر النشأتين، استدلالي في الطهارة والصلاة، ومنتخب الذخائر، فتوائي لعمل المقلدين وكلّها بالفارسية، والرّشحات العلوية ومنتخب الرّشحات وشرح عهد مالك الأشر، وفتحة الكتاب، وهبة المدة في العقد المنقطع على الصغيرة.

❖ قال عنه آية الله السيد محمد كاظم الرشتي ثَرَسَ سِرُّهُ فِي إِجَازَتِهِ لِلْمِيرِزَا حَسَن كَوَهْرٍ وَلِلْمِيرِزَا مُحَمَّد شَفِيع ثَرَسَ سِرُّهُمَا:

ومنهم: العالم العامل، والفاضل الكامل، ذو المناقب والمفاخر، وذو المزايا والمآثر، العارف الأجلّ، والعالم البدل، والجامع بين العلم والعمل صاحب الفضل الجلل المولى الوليّ جناب الملا عليّ أعلَى الله مَقَامَهُ<sup>١</sup>.

❖ وقال في إجازته للملّا عبد الخالق اليزدي: ومنهم: العالم العامل والفاضل الكامل ذو المناقب والمفاخر وذو المزايا والمآثر العارف الأجلّ والعالم الأنبيل والجامع بين العلم والعمل وصاحب الفضل الجلل المولى الوليّ الملاّ عليّ، رحمه الله تعالى، ومدّ في الفردوس ظلّاله.

<sup>١</sup>. الإجازات الروائية للسيد كاظم الرشتي تحقيق معين الحيدري

## نصُّ الإِجَازَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَافِعِ الْعُلَمَاءِ دَرَجَاتٍ،  
وَجَاعِلِهَا مُتَفَاضِلَةً فِي الْمَرَاتِبِ وَالْمَقَامَاتِ كَمَا تَفَاضَلَتْ فِيهَا رُتَبُ  
الْعُلَمَاءِ بِالِدَّرَايَاتِ لِلرَّوَايَاتِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَشْرَفِ الْبَرِيَّاتِ  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَصَابِيحِ الظُّلُمَاتِ وَهُدَاةٍ مَنْ فِي الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ،  
أَمَّا بَعْدُ؛

فَمِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ وَأَمَارَاتِ التَّوْفِيقِ لَدَيَّ فِي غَفَلَاتِ الدَّهْرِ  
الْحُؤُونِ اجْتِمَاعِي بِذِي الْقُوَّةِ الصَّافِيَةِ وَالْفِكْرَةِ الشَّافِيَةِ وَالْقَرِيحَةِ  
الْكَافِيَةِ الْوَافِيَةِ، زَيْنِ الْعُلَمَاءِ وَجَمَالِ الْأَتْقِيَاءِ وَقُدُوةِ الْأَذْكِيَاءِ،  
الْمَوْلَى الْوَلِيِّ وَالْأَصْنَى الْعَلِيِّ شَيْخِنَا الْمَلَأَ عَلِيٌّ بْنُ الْمَبْرُورِ الْأَمِيرِ  
مُحَمَّدٍ، أَسْعَدَهُ اللَّهُ بِمَا يَتَمَنَّا مِنْ أُمُورِ آخِرَتِهِ وَدُنْيَاهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
الْهُدَاةِ، وَقَدْ اسْتَجَازَنِي -أَدَامَ اللَّهُ فِي مَعَارِجِ الْكَمَالَاتِ مَدَى بَقَائِهِ  
وَإِقْبَالِهِ، وَرَفَعَ فِي أَوْجَاتِ السَّعَادَاتِ بِدَوَامِ إِمْدَادِهِ مَنْصُوبَ إِعْزَازِهِ  
لَدَيْهِ وَإِجْلَالِهِ، وَسَدَّدَهُ بِجَمِيلِ سِتْرِهِ وَخَفِيَ أَلْطَافِهِ فِي جَمِيعِ أَقْوَالِهِ  
وَأَفْعَالِهِ، وَلَحَظَهُ بِعَيْنِ عَنَايَتِهِ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ وَأَحْوَالِهِ، وَبَلَّغَهُ جَمِيعِ  
أَمَالِهِ فِي سَابِقَةِ مَبْدَأِهِ وَخَاتِمَةِ مَالِهِ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، آمِينَ رَبِّ

العالمين - كما جرت به عادة العلماء الأخيار ومضت عليه طريقة الحكماء الأبرار من كل خلف منهم عن سلف في مضامير المجد والشرف من أنحاء التحمل في تلقي العلوم والأخبار وتحمل أعباء الآثار والأسرار تيمناً باقتفاء آثارهم واقتداء بطريقتهم ومنارهم نسجاً على ذلك المنوال وصوناً لتلك المعالم بالإسناد عن الإرسال، فحيث كان - وفقه الله لرضاه - أهلاً لأن يجاز وأن يحقق مرامه في الإطناب والإيجاز، بادرت طلبته وموعوده بالإنجاز وذلك لحسن إقباله وقابليته واستقامة سمته وطريقته.

وأجزت له - أسعده الله - أن يروي عني جميع مقرؤاتي ومسموعاتي وما صح لي روايته بجميع أنحاء التحمل عن مشايخي الأفاضل وأساتيدي الأمثال من سائر ما صنف في العلوم الإلهية الأصولية والفروعية الشرعية والعلوم العربية والحكمة والآلية لسائر العلوم وغيرها من التفسير والسير والتواريخ، بل كل ما هو منسوخ أو مقول من المعقول والمنقول في الفروع والأصول، وجميع ما هو مسطور من منظوم ومنثور، بأسانيد المتصلة إلى مصنفها ومؤلفها من الخاصة والعامة لاسيما الكتب الأربعة: (الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار) للمشايخ الثلاثة: أبي جعفر ابن يعقوب الكليني وأبي جعفر ابن بابويه الصدوق وأبي

جعفر الطوسي - تغمدهم الله برحمته وأسكنهم بجبوة جنته -  
والكتب الثلاثة المشتملة على شوارد الأخبار ونوادر الآثار:  
(الوافي والوسائل والبحار) للمشايع الثلاثة الملاّ محسن  
ومحمد بن الحسن الحرّ ومحمد باقر المجلسي - تغمدهم الله برضوانه  
وأسكنهم فسيح جنانه<sup>١</sup> - وما جرى به قلّمي وحرره قلّمي من  
مقدمات ورسائل وحواشي وأجوبة مسائل وخطب ودلائل  
وسائر ما وصل إليّ من العلوم من منشور ومنظوم وبادٍ ومكتوم  
بطريقي المتّصلة إلى أرباب ما أُلّف في سائر العلوم:

((منها)): ما رويته عن ناموس الدهر وتاج الفخر، موضح  
الحقيقة والطريقة ومحبي الشريعة على الحقيقة، جامع الحسين وقرّة  
العين ومجدّد المذهب على رأس الألف والمائتين، السند المهتدي  
المهدي السيد محمد بن السيد مرتضى بن السيد محمد المدعو بالسيد  
مهدي الطباطبائي، المدفون بجوار شاه الغري - طيّب الله زاكى  
تربته كما علّا سامي رتبته - عن شيخه وشيخي الفاضل صاحب  
التقريرات والدلائل، الخبر الماهر ذي الفهم الباهر جمّ المناقب  
والمفاخر الشيخ محمد المدعو بأقا باقر، عن شيخه الأفضل ووالده

<sup>١</sup>. ((يقول)) العبد المسكين معين: في هذا ردّ على الكاذبين اللذين يتهمون الشيخ الاوحد قدس سره في أنّه يسيئ إلى الملا محسن الكاشاني قُدَّسَ سِرُّهُمَا.

الأكمل الشيخ محمد أكمل - تغمدهما الله برحمته - عن عدة من العلماء الفضلاء منهم: الشيخ الفاضل الآميرزا محمد بن الحسن الشيرواني والشيخ الأفخر الراضي الشيخ جعفر القاضي والمحقق الممجد الشيخ محمد الخوانساري، بحق رواياتهم عن العالم العامل النقي الشيخ محمد تقي المجلسي شارح: (الفقيه)، عن عيبة العلم والعمل وحاوي الأدب والفضل بهاء الملة والحق والدين الشيخ محمد، عن شيخه ووالده الفقيه الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي الحارثي - تغمدهما الله برحمته - عن شيخه الجامع لعلوم الإسلام، المبين لمسالك الأحكام، عمدة المتفقهين وزين المتبحرين الشيخ علي بن أحمد الملقب بزین الدين الشهير بالشهيد الثاني ضاعف الله عمله ولعن الله من قتله.

(ح) وعنه، عن شيخه العلامة الفقيه الشيخ محمد المهدي الفتوني، عن شيخه رئيس المحدثين أبي الحسن العاملي الفتوني، وعن شيخه بالإجازة السيد العالم الأمير السيد حسين عن أبيه السيد الكريم السيد إبراهيم القزويني، وعن شيخه المحدث الفقيه الكريم بن الكريم بن الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني الحائري صاحب كتاب: (الحدائق) وغيره، عن شيخه العلامة الرفيع المولى محمد رفيع الجيلاني المشهدي، بحق رواياتهم

عن مشايخهم المذكورين، عن الشيخ الغائض بحار الأنوار المولى  
 الفاخر محمد باقر ابن الشيخ محمد تقي المجلسي، عن أبيه، عن  
 الشيخ البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني رحمه الله.  
 ((ومنها)): ما رويته عن العلامة المحدث الأفاضل، قرّة العين  
 وزينة العلماء بلا مین الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ  
 أحمد بن عصفور البحراني قدس الله روحه، عن عميه الشيخ  
 يوسف بن أحمد صاحب: (الحدائق) وأخيه الشيخ عبد علي بن  
 أحمد البحراني، بحق رواياتهم عن شيخهم المقدس الشيخ حسين  
 ابن محمد بن جعفر الماحوزي، وعن شيخهم الشيخ عبد الله بن  
 الشيخ علي بن أحمد البلادي البحراني، وعن شيخهم الشيخ  
 أحمد بن عبد الله بن حسن البلادي، بحق رواياتهم عن شيخهم  
 شيخ الكلّ في الكلّ الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي  
 البحراني، عن مشائخه الأفاضل الشيخ سليمان بن علي بن أبي  
 ظبية البحراني الأصبعي، والشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني،  
 والشيخ جعفر بن كمال البحراني، بحق رواياتهم عن الشيخ أحمد  
 ابن الشيخ علي المقتشاعي والشيخ علي بن سليمان القديمي  
 البحراني عن الشيخ البهائي عن أبيه عن الشهيد الثاني رحمه الله.

(ح): وعنه، عن عمّه الشيخ يوسف بن أحمد، عن شيخه ملاّ محمد بن فرج المعروف بملاّ رفيعا، عن شيخه آقا جمال الدين محمد بن آقا حسين الخوانساري ومحمد باقر المجلسي، كلاهما عن محمد تقي المجلسي، عن البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

(ح): وعنه، عن عمّه الشيخ يوسف المذكور، عن السيد عبدالله بن السيد علوي البلادي، عن جملة من مشايخه منهم: الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عصفور، ومنهم: المحدث الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني، عن جملة من مشايخهما منهم: الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي والسيد محمد بن السيد علي بن السيد حيدر المعروف بالسيد محمد حيدر، عن شيخه الشريف أبي الحسن محمد طاهر النباطي العاملي، عن شيخه ملاّ محمد باقر المجلسي ومحمد بن الحسن الحر العاملي.

(ح): وعن الشيخ عبد الله بن صالح المذكور، عن الشيخ محمد بن يوسف الضهيري النعيمي، عن شيخه الشيخ محمد بن ماجد، وشيخه الشيخ سليمان بن عبد الله، وشيخه السيد نعمة الله ابن السيد عبد الله الششتري وشيخه محمد باقر المجلسي، عن محمد تقي المجلسي عن البهائي عن أبيه الشيخ حسين عن الشهيد الثاني.

((ومنها)): ما رويته عن جامع شرفي العلم والسيادة وحاوي سبقي الزهد والعبادة السيد العلي السيد الأميرزا السيد علي بن السيد محمد علي الطباطبائي صاحب: (شرحي المختصر) عن شيخه وخاله الآقا باقر، عن أبيه محمد أكمل، عن مشائخه الشيخ جعفر القاضي والأميرزا محمد بن الحسن الشيرواني وجمال الدين محمد بن آقا حسين الخوانساري، عن الشيخ محمد تقي المجلسي، عن البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني والسيد حسن بن السيد جعفر الكركي.

((ومنها)): ما رويته عن السيد المهدي السيد مهدي الشهرستاني بطرقه المتعددة منها: ما رواه عن الشيخ يوسف المذكور، عن شيخه الشيخ حسين بن محمد بن جعفر الماحوزي، عن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي، عن محمد باقر المجلسي، عن أبيه، عن البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

وعن الشيخ سليمان المذكور، عن مشايخه الشيخ سليمان بن علي بن أبي ظبية والشيخ صالح بن عبد الكريم والشيخ جعفر بن كمال، بحق رواياتهم عن شيخهم الشيخ علي بن سليمان القلمي، عن شيخه البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

((ومنها)): ما رويته عن شيخنا الشيخ الأفخر والبدر الأزهر الشيخ جعفر بن المبرور الشيخ خضر - أطلال الله في بقائه وجعل خير أيامه يوم لقائه - عن شيخه شيخ الكل في الكل الآقا محمد باقر بن الشيخ محمد أكمل، وشيخه السيد محمد مهدي الطباطبائي، بطرقهما إلى مشائخهما المتقدم ذكرهم بإسنادهم إلى الشهيد الثاني.

((ومنها)): ما رويته عن شيخي الممجد الشيخ محمد بن المبرور الشيخ حسين بن عبد الجبار القطيفي عن شيخه وأبيه الشيخ حسين عن مشايخه الشيخ عبد علي بن أحمد الدرازي - وهذا الرجل هو أول من قال بوجوب الجهر في الأخيرتين على الإمام وأبطل صلاة المخافت إذا سبَّح فيهما وتبعه أخوه الشيخ محمد بن الشيخ أحمد أبو الشيخ حسين وكذا الشيخ، وخالفه أخوه الشيخ يوسف المذكور فأوجب الإخفات كالمشهور - والشيخ حسين بن محمد الماحوزي والشيخ الفاخر الشيخ ناصر بن محمد الجارودي القطيفي، بحق رواياتهم عن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي. (ح) وعنه الشيخ محمد المذكور، عن شيخه الشيخ يحيى بن محمد بن عبد علي القطيفي، عن الشيخ حسين بن محمد الماحوزي،

عن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي، عن المجلسي، عن أبيه،  
عن البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

((ومنها)): ما رويته عن الشيخ الأوحد الشيخ أحمد بن  
المرحوم الشيخ حسن الدمستاني عن أبيه عن الشيخ عبد الله بن  
علي البلادي عن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي.

(ح) وعنه، عن الشيخ يوسف المذكور، عن الشيخ حسين  
الماحوزي، عن الشيخ سليمان.

(ح): وعنه، عن الشيخ عبد علي المذكور، عن الشيخ  
حسين، عن الشيخ سليمان المذكور، عن صاحب: (البحار) عن  
أبيه، عن البهائي، عن أبيه، عن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني.

وبطريقي المقدمة إلى محمد باقر المجلسي، عن جم غفير ممن  
قرأ عليهم أو سمع منهم أو استجاز منهم، منهم: المحدث الكاشاني  
الملا محسن بن مرتضى، عن جملة من مشايخه المحدثين والمجتهدين  
منهم: المولى صدر الدين الشيرازي، عن المولى الأولى السيد محمد  
باقر الداماد، عن خاله الشيخ عبد العالي، عن والده الشيخ علي  
الكركي العاملي، ومنهم: شيخه الماجد السيد ماجد، عن الشيخ  
بهاء الدين، ومنهم: شيخه بهاء الدين أيضاً لروايته عنه بالواسطة

وبلا واسطة، ومنهم: شيخه الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، عن أبيه، عن جدّه.

وبطريقي المتقدّمة عن الشهيد الثاني بأسانيده وطرقه إلى مشايخه المتصلة إلى أرباب الكتب والأصول والروايات المتصلة إلى حفظة الشرع عليه السلام كما ذكره الأعلام في إجازاتهم لتلامذته ولا سيّما ما ذكره الشهيد الثاني في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والد البهائي فلتطلب من هناك لمن أرادها.

وقد أجزتُ له -أدام الله توفيقه- رواية جميع ما صنّفوه وقرأوه ورووه عن أساتيدهم من جميع العلوم العقلية والنقلية والحكمية والأدبية والعربية ثراً ونظماً وغير ذلك ممّا هو مدوّن في كتب علماء المسلمين وغيره ممّا اشتملت عليه إجازاتهم وفهارستهم كما في إجازات العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر للسيد علي ابن محمد بن زهرة لاشتمالها على المهم من كتب الأصحاب وأكثر علماء الإسلام وما لم يذكر من جميع آثار الإسلام.

فليروِ ذلكَ عني بطريقي المتصلة بأئمة الهدى عليهم السلام له ولِمَنْ شاءَ، مُشترطاً عليه -أدام الله توفيقه- ما اشترط عليّ الشارع عليه السلام وما اشترط عليّ مشايخي من: تقوى الله تعالى والإحتياط مهما اتفق ما لم يكن مرجوحاً شرعاً، وشدة الفحص والتثبت والوقوف

عند الشبهات، وكثرة سؤال الله -تعالى- الثبات على طريق النجاة، ملتمساً منه الدعاء عقيب الصلوات، وأن يجريني على خاطره الزاكي في الحياة وبعد الممات بالإستغفار من غافر الخطيئات إنه غفور رحيم.

ولنختم الكلام بذكر ما فيه تبصرة لطالبي الرشاد وهداية موصلة إلى الصواب والسداد وهو:

ما رويته عن شيخي وسيدي العلامة السيد محمد بن السيد مرتضى المدعو بالسيد مهدي الطباطبائي، عن شيخه وشيخي الأستاذ الأكبر الفاخر الآقا باقر، عن والده الشيخ محمد أكمل، عن عدة من المشايخ الأجلة منهم: الشيخ محمد بن آقا حسين الخوانساري، عن الشيخ محمد تقي المجلسي، عن الشيخ محمد البهائي، عن أبيه الشيخ حسين، عن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، عن الشيخ نور الدين علي بن عبدالعالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن السعيد شمس الدين محمد بن مكّي، عن والده الشهيد محمد بن مكّي، عن السيد المرتضى عميد الدين عبدالمطلب بن السيد محمد بن علي الأعرج الحسيني، عن الشيخ جمال الدين الحسن بن المطهر، عن المحقق

الشيخ نجم الدين جعفر بن الحسن ابن سعيد، عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما، عن الشيخ محمد بن إدريس الحلبي، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الحائري، عن شيخه أبي علي الحسن، عن والده أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبة الأزدي:

﴿عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَثَلُ الْحَرِيصِ عَلَى الدُّنْيَا كَمَثَلِ دُودَةِ الْقَزِّ كُلَّمَا ازْدَادَتْ عَلَى نَفْسِهَا لَفًا كَانَ أَبْعَدَ لَهَا مِنَ الْخُرُوجِ حَتَّى تَمُوتَ غَمًّا، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ فِيمَا وَعَظَ بِهِ لُقْمَانَ ابْنَهُ: يَا بُنَيَّ؛ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا قَبْلَكَ لِأَوْلَادِهِمْ، فَلَمْ يَبْقَ مَا جَمَعُوا، وَلَمْ يَبْقَ مَنْ جَمَعُوا لَهُ، وَإِنَّمَا أَنْتَ عَبْدٌ مُسْتَأْجَرٌ، قَدْ أُمِرْتَ بِعَمَلٍ، وَوُعِدْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا، فَأَوْفِ عَمَلَكَ وَاسْتَوْفِ أَجْرَكَ، وَلَا تَكُنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِمَنْزِلَةِ شَاةٍ وَقَعَتْ فِي زَرْعٍ أَخْضَرَ فَأَكَلَتْ حَتَّى سَمِنَتْ فَكَانَ حَتْفُهَا عِنْدَ سَمْنِهَا، وَلَكِنْ اجْعَلِ الدُّنْيَا بِمَنْزِلَةِ قَنْطَرَةٍ عَلَى نَهَرٍ جُرَتْ عَلَيْهَا وَتَرَكْتَهَا وَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيْهَا آخِرَ الدَّهْرِ، اخْرِبْهَا وَلَا تُعَمِّرْهَا، فَإِنَّكَ لَمْ تُؤْمَرْ بِعِمَارَتِهَا، وَاعْلَمْ أَنَّكَ سَتَسْأَلُ غَدًا إِذَا وَقَفْتَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ

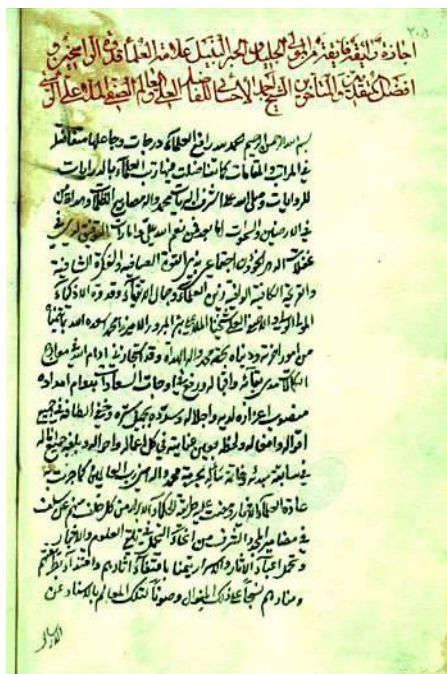
تَعَالَى عَنْ أَرْبَعٍ: شَبَابِكَ فِيمَا أُبْلَيْتَهُ، وَعُمْرِكَ فِيمَا أُفْنَيْتَهُ، وَمَالِكَ  
مِمَّا اكْتَسَبْتَهُ وَفِيمَا أَنْفَقْتَهُ، فَتَاهَبْ لَذَلِكَ وَأَعِدْ لَهُ جَوَابًا، وَلَا تَأْسَ  
عَلَى مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا، فَإِنَّ قَلِيلَ الدُّنْيَا لَا يَدُومُ بَقَاؤُهُ، وَكَثِيرُهَا لَا  
يُؤْمِنُ بِلَاؤُهُ، فَخُذْ حَذْرَكَ، وَجِدْ فِي أَمْرِكَ، وَاكْشِفِ الْغَطَاءَ عَنْ  
وَجْهِكَ، وَتَعَرَّضْ لِمَعْرُوفِ رَبِّكَ، وَجِدِّدِ التَّوْبَةَ فِي قَلْبِكَ، وَاكْمَشْ  
فِي فَرَاغِكَ قَبْلَ أَنْ يَقْصِدَ قَصْدُكَ، وَيَقْضَى قَضَاؤُكَ، وَيُحَالُ بَيْنَكَ  
وَبَيْنَ مَا تُرِيدُ ❦.

وبالإسناد المذكور الى الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن  
أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا أبو علي محمد  
ابن همام، قال: أخبرنا حميد بن زياد، قال: حدثنا عبيد الله بن  
أحمد بن نهيك أبو العباس، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن  
زيد الزرادي: ❦ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا  
بُنَيَّ؛ إِعْرِفْ مَنَازِلَ شِيعَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قَدَرِ رَوَايَتِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ،  
فَإِنَّ الْمَعْرِفَةَ هِيَ الدَّرَايَةُ لِلرَّوَايَةِ، وَبِالدَّرَايَاتِ لِلرَّوَايَاتِ يَعْلُو  
الْمُؤْمِنُ إِلَى أَقْصَى دَرَجَةِ الْإِيمَانِ، إِنِّي نَظَرْتُ فِي كِتَابِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَوَجَدْتُ فِيهِ: إِنَّ زِنَةَ كُلِّ أَمْرٍ وَقَدْرُهُ مَعْرِفَتُهُ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَحَاسِبُ  
الْعِبَادَ عَلَى مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ فِي الدُّنْيَا ❦

والحمد لله ربّ العالمين ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي  
العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.  
وكتب العبد المسكين أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن  
صقر بن إبراهيم بن داغر الأحسائي المطيرفي في السادس  
والعشرين من شهر ربيع المولود سنة سبع وعشرين ومائتين وألف  
من الهجرة النبوية - على مهاجرها أفضل الصلاة وأزكى السلام -  
حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# صورة من المخطوطة



مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْمَخْلُوقَ لَمْ يَشْكُرِ الْخَالِقَ

(الشُّكْرُ الْجَزِيلُ لِلَّهِ مَنْ سَاعَرْنَا

فِي الْحَصُولِ عَلَى هَذِهِ الْمَخْطُوطَةِ وَإِخْرَاجِهَا وَجَزَائِهِمُ اللَّهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ

اللَّهُ وَحْدَهُ

مكتبة ودار الأوحاد للثقافة والطباعة والنشر

النجف الأشرف - ٠٧٨٠١١٣٥٧٥٦

**يجوز النسخ أو الطبع أو الاقتباس**

**مع ذكر هذا المصدر وبلا تغيير .**